

الأغاني

مالي أراك متغيرا يا أبا صخر قال هذا ما عملت بي أم الحويرث ثم ألقى قميصه فإذا به
قد صار مثل القش وإذا به آثار من كي ثم أنشده .
(عفا الله عن أمّ الحويرات ذنبها ...) .
الآيات .

عزة تمتحن كثيرا .

أخبرني عمي قال حدثني ابن أبي قال حدثني الحزامي عن حدثه من أهل قديد أن عزة قالت
لبثينة تصدي لكثير وأطمعني في نفسك حتى أسمع ما يجيبك به فأقبلت إليه وعزة تمشي وراءها
مختفية فعرضت عليه الوصل فقاربها ثم قال .

(رَمَتْني على عَمْدٍ بُثْثِيذَةً بعد ما ... تَوَلَّى شَيْبَابِي وارْجَحْنِ شَبَابُهَا) .
وذكر أبياتا أخرى سقطت من الكتاب ذكرها فكشفت عزة عن وجهها فبادرها الكلام ثم قال .
(وَلَكِنْ مَا تَرْمِينِ نَفْسًا مَرِيضَةً ... لِعِزَّةٍ مِنْهَا صَفْوُهَا وَلُبَّابُهَا) .
فضحكت ثم قالت أولى لك بها قد نجوت وانصرفتا تتضحكان